

جامعة بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

الثروة اللغوية عند تلميذ السنة الثانية ابتدائي
كتاب القراءة أنموذجاً دراسة تحليلية نقدية

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

إشراف الأستاذ:

حسين عبدالكريم

إعداد الطالبتين:

يزيد فاطمة

يحي ملحة

السنة الجامعية: 2015/2014م

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب و وفقنا في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بأسمى آيات الشكر و الامتنان و التقدير إلى الذين حملوا رسالة العلم و المعرفة.

و لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل و الامتنان الكبير إلى الأستاذ " حسين عبد

الكريم " على قبوله الإشراف على هذه المذكرة, و على ملاحظته القيمة, و إلى كل من ساعدنا

من قريب أو بعيد, و أسدى لنا النصح و الإرشاد اللذين مكنانا من الوصول إلى مبتغانا في

إنجاز هذا البحث و الاجتهاد في موضوع الدراسة.

نسأل الله القدير أن يحفظهم و أن يجازيهم خيرا.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى كل العائلة و
الأقارب و الأصدقاء, و إلى من عملت
معي بكد بغية إتمام هذا العمل ملحة.

فاطمة

الإهداء

إلى من شق لي طريق الحياة, و شجعني على متابعة الطريق و علمني أن الحياة هي العمل الجاد و المخلص, و كان لي المرشد الصادق و الناصح الأمين و القدوة الصالحة أبي العزيز " ادير ".
إلى من أرضعتني الحب و الحنان إلى من تكثر من الدعاء لي في السر و العلن, إلى من حملت همي و أمدتني بالقوة في لحظات ضعفي أُمي الحنونة " طاوس".
إلى شمس لا تغيب, إلى حبيب العمر و رفيق الدرب خطيبي الغالي " مقران ", و عائلته.
إلى من قسمتي حب و دَفئ العائلة, إلى الذين أحاطوني بجناحهم و تشجيعهم لتخلص من عناء الدراسة الذين أعتز و أفتخر بهم دائماً إخواني: رابح- كمال- و عمر و أختاي لندة و فاطمة.
إلى جدتي أطال الله في عمرها " زهرة " و خالي الوحيد " يحيى " و زوجته حكيمة و أولادهم: محمد- أحمد- صارة- صونيا- فريد و اللؤلؤة سيلية.
إلى خالتي " شريفة " و أولادها: أعمار- سعيد- محمد.
إلى كل من جمعني بهم قدري في الجامعة: نسيم- كريم- نصيرة- مريم- سهام- نجاه- جيجي- آمال- فاطمة- إخلاص- عبير ...
و إلى كل من صدقتهم طوال مشواري الدراسي: الابتدائي, الإكمالي, و الثانوي من أساتذة و زملاء.

مقدمة

تعد اللغة مظهرًا هامًا من مظاهر الحياة اليومية و عنصرًا بارزًا في حياة الأفراد لكونها وسيلة التعبير و التخاطب فهي تدخل في كافة فروع المعرفة و العلوم لأنها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من خلالها الأجيال , تنتقل عبرها الخبرات و المعارف و الإنجازات من جيل إلى آخر, فالإنسان ينقطع عن الحياة بمجرد موته و إنما استمر بقاءه و وجوده بالحفاظ على فكرته و ثقافته و إنجازاته من خلال اللغة لا يكون دفعة واحدة عند الإنسان و إنما يستمر اكتسابهما عبر مراحل مختلفة من حياته ابتداءً من مولده و يكون ذلك تدريجياً عن طريق الاحتكاك مع الآخرين المحيطين به.

و لكل لغة فنونها و مهاراتها و لا يتم اكتساب اللغة إلا بامتلاك التلميذ لهذه الفنون و المهارات فهي الأخيرة تنحصر الاستماع و القراءة و الكتابة.

و تعد المرحلة الابتدائية العمود الفقري للعملية التعليمية لكونها القاعدة المثلى في هذه المرحلة حيث تهدف الى تكوين الناشئين و تخصيص فكرهم.

و نظراً لأهمية هذه المرحلة, ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا حول الثروة اللغوية عند تلميذ السنة الثانية ابتدائي. كتاب القراءة أنموذجاً دراسة تحليلية نقدية و تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع الى سببين:

أولهما: ذاتي و قد التقينا هذا النوع من الدراسات في ميدان التعليمية و خاصة بالجديد الذي تأتي به دراسات اللسانيات الحديثة.

و ثانيهما: موضوعي و ذلك إذا كان محتوى الكتاب مناسباً لسن تلميذ السنة الثانية ابتدائي.

بنينا بحثنا على الإشكالية الأساسية التالية: الثروة اللغوية عند تلميذ السنة الثانية ابتدائي و ذلك عن طريق تحليل كتابهم اللغة العربية متخذين مدرسة "تيزمورين" أنموذجاً و ميداناً للبحث.

فمعظم تلاميذ المرحلة الابتدائية نجدهم يعانون ضعفاً سواء في القراءة أو الإملاء و هذا ما يجعلهم ضعافاً في التعبير الشفهي و الكتابي, و ذلك لعدم تدريب التلاميذ على حسن الإصغاء و الإنصات, و كذلك إصابة بعض التلاميذ بإعاقات بصرية أو سمعية أو كلامية مما يؤثر سلباً على تحصيلهم المعرفي.

من أجل التقليل من هذه المخاطر التي تسبب ضعفاً في التحصيل المعرفي لدى التلاميذ نطرح جملة من الفرضيات التي نلخصها فيما يلي:

- تشجيع تلاميذ المرحلة الابتدائية لرفع مستواهم في القراءة و الكتابة و ذلك بالتدريب المستمر من أجل رفع رصيدهم المعرفي.
- تدريب المتعلم على نطق الحروف من مخرجها نطقاً سليماً و ذلك لاكتسابهطلاقة اللسان.
- اهتمام المعلم بمدى أهمية القراءة و الكتابة للتلميذ في هذه المرحلة.

و قد فرضت علينا طبيعة الموضوع إتباع الإجراء الوصفي المدعم بالمنهج التحليلي و المنهج الإحصائي, فقد اعتمدنا الوصفي في جمع المعلومات و البيانات على الموضوع, مع الاستعانة بالإحصاء.

و قمنا برسم منهجية تتضمنها إستراتيجية البحث, و يتم بناء عليها تقسيم بحثنا الى ثلاثة فصول, فصل نظري و فصلين تطبيقيين.

مقدّمة

الفصل الأول (الجانب النظري) : في هذا الفصل تطرقنا الى مفهوم اللغة عند مختلف العلماء مفهم العرب و الغرب.

الفصل الثاني (الجانب التطبيقي) : في المبحث الأول بتحليل كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي و من خلاله تطرقنا الى كيفية تدريس النصوص و قدمنا أنموذج من النصوص المبرمجة لتلميذ السنة الثانية ابتدائي.

اما في المبحث الثاني فقمنا بدراسة كتاب السنة الثانية ابتدائي دراسة نقدية, و ذلك في مختلف الجوانب: من ناحية المفردات و من ناحية النطق.

الفصل الثالث (الجانب التطبيقي) فهو عبارة عن دراسة ميدانية تطبيقية لكتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي الذي يتمحور حول استبيان علاقة محتوى الكتاب المدرسي بمسألة الكفاءة.

في المبحث الأول: قمنا بتقديم الاستبيان و عينة البحث و في المبحث الثاني: حللنا نتائج الاستبيان.

و في الأخير لا يمكن لنا أن ننسى الصعوبات التي اعترضنا طيلة مدة انجاز هذا البحث, و هذه الصعوبات متمثلة في نقص المصادر و المراجع و قلة التجربة.

1.1 : ضبط المفاهيم و المصطلحات الخاصة بالتعليم.

2.1 : مفهوم التعلم

بعد تجربة شخصية تحدث عندما يطرأ تغيير على السلوك الفردي فيتصرف الشخص, أو يفكر بشكل مختلف و يكتسب معرفة أو مهارة جديدة.(1)

1.2.1 : مفهوم التعليم

"هو تقديم لمختلف التعليمات و التوجيهات لدراسة المحتويات و المواد اللغوية بغرض تزويد المتعلم بالمعرفة و دفعة المتعلم لإثراء رصيده اللغوي"(2)

1.1.2.1 : مفهوم الوسائل التعليمية

المقصود بالوسائل التعليمية هي كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية و البيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة و مع التعلم من جهة أخرى, و قد تختلف هذه الوسائل باختلاف المواقف التعليمية و باختلاف الضرورة البيداغوجية الداعية إليها.

(1)- محمد محمود الحيلة و توفيق أحمد مرعي: تكنولوجيا التعليم بين النظرية التطبيقية دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, عمان, ط5, 2007, ص 81.

(2)- دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة العربية و تعليمها, تر عبده الراجحي و علي علي أحمد شعبان, دار النهضة العربية بيروت, 1994 ص 26.

(3)- حسن شحاتة: تعلم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, ط4, 2000, ص 406.

2.1.2.1: مفهوم الكفاءة

الكفاءة هي أن يستطيع كل واحد القيام بما يجب أن يعمل به بشكل ملائم.⁽¹⁾

3.1.2.1: مفهوم الاكتساب

" هو العملية التي تنمو بها القدرة الاتصالية و التواصلية لدى الإنسان " ⁽²⁾

4.1.2.1: مفهوم المعلم

يعرف المعلم على أنه " هو المصدر و تتوفر لديه مختلف المعلومات و المهارات اللغوية التي يصوغها في صورة خبرات تعليمية بأشكال تتناسب مع خبرات و خصائص المتعلم. ⁽³⁾

5.1.2.1: مفهوم التقويم

عملية التقويم تتضمن التغيرات السلوكية الفردية و الجماعية و البحث عن العلاقة بين هذه المتغيرات و العوامل المؤثرة فيها. ⁽⁴⁾

(1)- نور الدين طواليبي الثعالبي مكتب اليونسكو الإقليمي للمغرب العربي- الرباط، نوفمبر 2006، ص17.

(2)- علي القاسمي: الأطفال و اكتساب اللغة النظرية و التطبيق، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، مجلة نصف سنوية، العدد 02، 2011، ص 169.

(3)- الغريب زاهر، تكنولوجيا التعلم نظرة مستقبلية، دار الكتاب الحديث، ط2، 1999، ص 32.

(4)- أحمد محمد الطيب: التقويم و القياس النفسي و التربوي، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطه، ط1، 1999، ص 20.

6.1.2.1: مفهوم القراءة

نجد كل من "روبر" و "جاكسون" يعرفان القراءة على أنهما عملية تحديد الحروف كم تجميعها لفهم العلاقة بين ما هو مكتوب و ما هو منطوق, عملية إرسال بث بصوت مرتفع لنص مكتوب و معرفة القوانين التي تتحكم في التبديل المكاني للكلمات و التي تكون فرعاً, كما أنهما عملية تحريك الصوت على ما هو مكتوب لمعرفة المضمون.⁽¹⁾

7.1.2.1: مفهوم المقاربة

هي تصوير و بناء مشروع عمل قابل للإنجاز ضوء خطته أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب من طريقة و وسائل و مكان و زمان و خصائص المتعلم و الوسط و النظريات البيداغوجية.⁽²⁾

(1)- بشيرا برير: إشكالات الفهم و القراءة الفصلية, مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية العدد 12 و 13 الجزائر 2005- ص 38.

(2)- لغتي الوظيفية للسنة الثانية ابتدائي: وزارة التربية الوطنية. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية, الجزائر 2004, ص76.

8.1.2.1: مفهوم التحدث

هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في أحاسيسه إلى الآخرين و المقصود بهذا مدى قدرة الشخص على اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين. و يكون موقف الحديث دائما من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة أو طرح رأي محدد أو موضوع بعينه, و هو الطرف المعني بالحديث سواء كانت هذه الظروف مادية أو معنوية.(1)

9.1.2.1: مفهوم المهارة

هي القدرة على أداء عمل أو عملية معينة, و هذا العمل أو العملية تتكون في الغالب من مجموعة من الأداء أو العمليات الأصغر أو العمليات البسيطة أو السلوكيات التي تتم بشكل متسلسل و متناسق. فالمهارة هي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة و بدقة متناهية و سرعة في التنفيذ.(2)

(1)- عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية, دار السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, د, ط, ص 139.

(2)- حسن حسين زيتون: مهارات التدريس, عالم الكتب, د, ط, 2000, ص 4.

3.1: توطئة: وصف مدونة

كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي يتضمن القراءة و التعبير و الكتابة، و عنوانه "لغتي الوظيفية" و يحتوي على أربعة عشر محورا، في كل محور صورة تعبر عنه، و كل محور ينقسم إلى أربعة وحدات تعليمية، و كل وحدة نص و دراسة لمعناه و شكله.

و ينتهي كل محور بصفحة فيها كلمات مرتبطة بالمعجم الذي يلائم سن هذا التلميذ في هذا الطور التعليمي، و في نهاية كل أسبوع يكلف التلاميذ بانجاز مشروع معين.

و في الأخير يأمل هؤلاء الأساتذة الوصول إلى الهدف المرغوب، و هو جعل هذا التلميذ قادرا على التفكير و الإبداع بلغته العربية .

و هذا الكتاب من تأليف مجموعة من الأساتذة الجامعيين "جامعة الجزائر" و هم: "سيدي محمد دباغ بوعياذ" و "حفيظة تازروتى".⁽¹⁾

(1)- سيدي محمد دباغ بوعياذ و حفيظة تازروتى لغتي الوظيفية للسنة الثانية ابتدائي. وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، 2012.

مفهوم اللغة عند العرب:

تعد اللغة من أهم المسائل التي شغلت الإنسانية قديما و حديثا باعتبارها سمة و ظاهرة اجتماعية تحقق تواصل الأفراد في مختلف مواقف الحياة و بذلك فقد تعددت الآراء حول أصل اللغة, إذ تذكر المعاجم العربية في أصل اشتقاقها آراء متقاربة: إما من " (لغا, يلغو, لغوا) أي تكلم و اللغات الصوت و اللغوا النطق, و اللغة من الأسماء الناقصة و أصلها لغوة من لغا إذا تكلم"(1)

كما ورد أنهما " مجموعة من المصطلحات و التراكيب التي يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم".(2) و يطلق لفظ لغة على تلك الأصوات التي ينتجها جهاز النطق في الإنسان معبرا بها عما يحس به من حاجات يريد بيانها و الإيضاح عنها, فهكذا عرفها القدماء.

(1)- ابن منظور, لسان اللسان, ط1 , لبنان, 1993, دار الكتب العلمية, ص511.

(2)- علي بن هادية و آخرون, القاموس الجديد للطلاب, ط7, الجزائر, 1991, ص960.

1.4.1: تعريف اللغة عند ابن جني:

يعد " ابن جني" من العلماء المهتمين بالدرس اللغوي, و باللغة بوجه عام, حيث أحب اللغة العربية و اعتنى بدراساتها, و اجتهد للبحث في علومها اللغوية المختلفة, و قد اشتهر بتعريفه للغة و هو: " أما حدها فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "(1), هذا التعريف شاع في التراث العربي و هو يحمل أبعاد لغوية مختلفة.

و يتضح ذلك من خلال: (2)

أ: اللغة أصوات ← المادة الصوتية: الصوت اللغوي.

ب: يعبر بها: أداة ← تعبير لغوي.

ج: يعبر بها كل قوم ← ظاهرة اجتماعية (التعبير + التبليغ + التواصل).

د: تعبير عن الأغراض ← تمام البيان و الدلالة على المعاني و الأغراض.

نلمس في هذا التوضيح ما يحمله تعريف ابن جني للغة, إذ أجمل ماهية اللغة باعتبارها أصوات لغوية, و مفهوم اللغة باعتبارها وسيلة أو أداة لغوية يستعملها الناس كظاهرة اجتماعية للتبليغ و التخاطب و التعبير عن المعاني المراد توصيلها.

(1)- عبد الصبور شاهين: في علم اللغة العام, ط4, 1984, ص22.

(2)- بلملياني بن عمر: تراث ابن جني اللغوي و الدرس اللساني الحديث, دي سوسير نموذجاً, الجزائر, 2006, ديوان المطبوعات الجامعية, ص17.

1.1.4.1: تعريف اللغة عند القاهر الجرجاني

الى جانب " ابن جني" نجد من بين علماء العرب المهتمين بدراسة اللغة و الإحاطة بكل جوانبها " عبد القاهر الجرجاني" حيث قرر " أن اللغة عبارة عن مجموع دلالات و الألفاظ الداخلة في سياق ما و المتأزرة في سبيل تأدية هذا المعنى و بفضل نظمها مع جارتها هي شحنة من العواطف الإنسانية و الصور الذهنية و المشاعر الحية إلى جانب ما فيها من معنى عقلي مجرد." (1)

نظرا الى اللغة على أنها تنبض بالحياة عن طريق الاستعمال, و أن الكلمات تأخذ دلالتها, و هي مجتمعة وفق نظام معين, فاللغة حسبها هي ألفاظ زائد المعاني المستعملة في سياق ما.

و يقول: " أن اللغة هي هذا التوافق بين الصوت و المعنى, فكل صوت يمثله المتكلمون باللغة العربية, مثلوا معه المعنى الذي يكمن وراءه, و ما من شك في أن كل لفظة عربية تنقلها فكرة, و كل كلمة كان يتعلق بها إحساس و كل تعبير كانت له ظلاله من ذكريات الماضي و أطيافه و آمال المستقبل و عوالمه" (2).

إذا الصوت زائد المعنى يشكل لنا اللغة و كل صوت في اللغة العربية يحمل معنى معين, و كل لفظة تحمل فكرة و إحساس و تجسد الماضي و المضارع و " ألفاظ اللغات في رأي " عبد القاهر" سمات لذلك المعنى". أي أن كل لغة تأخذ ألفاظها و معانيها انطلاقا من الطبيعة المحيطة بها.

(1)- أحمد علي دهمان: الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني "منهجاً و تطبيقاً", ط2, دمشق, 2000, دار الثقافة, ص23.

(2)- أحمد علي دهمان: الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني "منهجاً و تطبيقاً", ط2, دمشق, 2000, دار الثقافة, ص33.

(3)- أحمد علي دهمان: الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني "منهجاً و تطبيقاً", ط2, دمشق, 2000, دار الثقافة, ص34.

2.1.4.1: تعريف اللغة عند ابن خلدون

و يعرفها أيضا بقوله: " اللغة أداة تواصل تحلل وفقها خبرة الإنسان, و هي بذلك تختلف باختلاف الأمصار في اصطلاحاتهم, فلغة أهل المشرق مبينة بعض الشيء للغة أهل العرب, و كل منهما متواصل بلغته الى تأدية مقصودة و الإبانة عما في نفسه".⁽¹⁾

ينظر ابن خلدون إلى اللغة على أنها وسيلة للتبليغ هي اللغة تختلف من منطقة لأخرى بحسب الاصطلاح و رغم هذا فكل واحد يتواصل بلغته إلى تبليغ مراده.

(1)- ابن خلدون: المقدمة, المكتبة العصرية, ط1, لبنان, ص ص 1055, 1079.

مفهوم اللغة عند الغرب:

تباينت آراء العلماء المحدثين حول ماهية اللغة و ذلك لتعدد المدارس و النظريات و الاتجاهات اللسانية المختلفة, و تعرف اللغة في اللسانيات بأنها: " الكفاءة الملاحظة لدى كل الناس للتبليغ بواسطة أو من خلال ألسن, و هي مجموعة عن كل الألسن أو اللغات الإنسانية المأخوذة بعين الاعتبار في مزاجهم المشترك و إذا خالفنا الأصول, و التفتنا إلى الاستعمال الفلسفي للغة فإنها الكفاءة للتواصل مع أنظمة أخرى مثل اللغات الطبيعية (الوظيفية الرمزية) أو أخيرا مجموعة كل وجهات النظر الوصفية أو التفسيرية التي تخص كل المظاهر اللسانية و السيكلولوجية السيميولوجية, الإيديولوجية يمكن اعتبار ما تنطوي عليه هذه الأصناف لغات".⁽¹⁾

لكل إنسان كفاءة لغوية يستعملها للتواصل و اللغة مفهوم واسع جدا.

1.2.4.1: و يعرفها رائد اللسانيات " دي سوسير " (1857-1913) بقوله : " اللغة هي ذلك الشكل الاجتماعي الذي يجسد اللسان تجسيدا خاصا ضمن التواضعات التواصلية لقوم من أقوام " ⁽²⁾
 " وهي كذلك مجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما, يساعد على ممارسة هذه الملكة" ⁽³⁾

(1)- عبد الجليل مرتاض, اللغة و التواصل, اقترابات لسانية للتواصلين, الشفهي و الكتابي الجزائري, 2003, دار هومة, ص 29.

(2)- الطيب دبه, مبادئ البنوية, دراسة تحليلية استملوجية الجزائري, 2001, دار القصة, ص 73.

(3)- دي سوسير. محاضرات في اللسانيات العامة, نقلا عن نادية رمضان النجار اللغة و أنظمتها بين القدماء و المحدثين ص, ص 13-14.

و تصريحات " دي سوسير" هذه تؤكد البعد الاجتماعي للغة بوصفها ظاهرة التحقق إلا من خلال الجماعة, فهي من وضع المجتمع لتحقيق أغراض تواصلية اجتماعية.

يقول في ذلك " تشمل دراسة اللسان جزئين, الأول: جوهري غرضه اللغة و ذلك الجانب الذي يتميز بكونه اجتماعيا في ماهيته و مستقلا عن الفرد, و هذا الجانب من الدراسة هو نفسي بحسب, و الثاني ثانوي و غرضه الجزء الفردي من اللسان, و يعني به الكلام بما فيه التصويت, و هذا الجزء هو نفسي فيزيائي".⁽¹⁾

(1)- الطيب دبه, مبادئ البنوية, دراسة تحليلية استملوجية الجزائر, 2001, دار القصبة, ص73.

2.2.4.1: تعريف اللغة عند أندري مارتيني:

إضافة إلى الأعمال المميزة و الكثيرة التي تضمنتها حلقة براغ الوظيفية فإن توافد الباحثين عليها لازال مستمرا, و من هؤلاء اللغوي الفرنسي " أندري مارتيني" الذي كان من أكبر المؤيدين المعاصرين لأفكار حلقة براغ, و كان مؤمنا بأن الوظيفة الأساسية للغة هي التواصل.

يقول مارتيني: " إن اللغة أداة اتصال يتم بواسطتها تحليل التجربة الإنسانية بحسب كل فئة اجتماعية".⁽¹⁾

يؤكد مارتيني في تصريحه أن الوظيفة الأساسية للغة, إنما هي تعبير الفرد عن مشاعره و أحاسيسه و كل حاجاته المختلفة, و هذا ضمن التفاعل اليومي بين الأشخاص, فاللغة وسيلة لتحقيق التواصل.

و يقول في موضع آخر: " يجب أن نفتتح بأن الوظيفة الأساسية للغة الإنسانية هي أن تكمن كل واحد من الناس أن يبلغ لنظرائه تجربته الشخصية, ويجب أن نفهم من "التجربة" بأن كل إنسان يشعر أو يدرك بأن المثير إما أن يكون داخليا أو خارجيا, بحيث أن هذه " التجربة " تأخذ شكل التأكيد أو رغبة أو احتياجا".⁽²⁾

ف"مارتيني" يلح على أن اللغة "ما هي إلا للتبليغ و التواصل و هذا التواصل يحدث نتيجة مثير يدفع الشخص للتعبير عن تجربته و هذا يحقق التواصل مع الآخر و التواصل مع الآخرين يمكن أن يأخذ شكل إثبات أو سؤال أو طلب... دون أن يتوقف ليكون تواسلا"⁽³⁾. فيجب أن يكون هناك تبادل و استمرار في الكلام لتحقيق التواصل نستنتج مما قيل أن أندري مارتيني ينظر إلى اللغة من جانبها الوظيفي الذي كان منطلق دراساته اللغوية.

(1)- ابن حويلي الأخضر ميدني: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني و النظريات التربوية الحديثة, الجزائر, 2010, دار هومة, ص15.

(2)- عبد الجليل مرتاض: اقترابات لسانية للتواصلين, الشفهي و الكتابي, الجزائر, 2003, دار هومة, ص8.

(3)- عبد الجليل مرتاض: اقترابات لسانية للتواصلين, الشفهي و الكتابي, الجزائر, 2003, دار هومة, ص8.

1.2.2.4.1: تعريف اللغة عند بلومفيد:

فـاللغة عند بلومفيد " نتاج ألي, و استجابة كلامية لحافـر سلوكي".⁽¹⁾

ما يعني أنه ينظر إليها نظرة مادية, فهي تنتج عن سلوك ألي مبني على مثير و استجابة, و هذا السلوك الذي تنتج عنه هو التواصل, لأن اللغة كمنجز متحقق ماديا يكون في التواصل الفعلي. و هذا يتم عن عدم اعترافه بالعمليات الذهنية التي تسبق الكلام, ذلك " أن معظم السلوكيين كانت تعبر أن الإيمان بوجود العقل و النشاط الذهني مثل بوجود الثور الذي يحمل الأرض على قرنيه".⁽²⁾ فالكلام يبدأ بالتصويت الذي يمثل اللغة بمفهوم " بلومفيد " ما يعني أنها عنده ليست كيانا نفسيا* و هذا التصويت يكون استجابة لحافـر ما. و بذلك تكون " النظرية الآلية ترى أعمال الإنسان, و من ضمنها عملية التكلم اللغوية, تخضع للحافـر و الاستجابة له".⁽³⁾ و هو ما يسمى أيضا بالمنعكس الشرطي أي متى ما وجد المثير وجدت الإستجابة بالضرورة.

(1)- الطيب ديه, مبادئ اللسانيات البنوية , دراسة تحليلية استيمولوجية, جمعية الأدب الأساتذة الباحثين, ص 147.

(2)- جيفري سامسون, مدارس اللسانيات, التسابق و التطور, تر: د محمد زياد كية مطابع جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية 1417هـجري / 1997م , ص 62.

* كما اعتبرها "دي سوسير", فاللسان عنده كيان نفسي و ذهني, ترتبط فيه صورة (دال) بصورة مفهومية (مدلول).

(3)- ميشال زكريا. علم اللغة الحديث, المبادئ و الإعلام, دار الكتاب الجامعي, ط3, بيروت 1986.

2.2: طريقة تدريس النصوص:

في اليوم الأول: في الفترة الصباحية تلاميذ السنة الثانية ابتدائي لديهم قراءة زائد تعبير شفوي زائد كتابة و الهدف من القراءة هو توجيه المتعلمين لاكتشاف العام للنص ثم تأتي فترة التعبير الشفوي, يعمل المعلم على إثارة المتعلمين ليبر و انطلاقا من المشهد يوجههم بطرح أسئلة مناسبة إلى الصيغة المقررة في التوزيع, ثم ينتقلون إلى حصة الكتابة و انطلاقا من نشاط " أستخرج و أستعمل" و كذلك " أدرس مبنى النص" و الهدف من الكتابة هو تمييز المتعلم الحروف نطقا.

و في الفترة المسائية لديهم محفوظات لأن في كل محور لديهم أنشودة أو محفوظة و نلاحظ أن حصة المحفوظات لديهم مرة في الأسبوع.

في اليوم الثاني: في الفترة الصباحية تلاميذ السنة الثانية ابتدائي لديهم قراءة زائد تعبير شفوي زائد كتابة, في حصة القراءة مواصلة المتعلمين قراءة النص مع الإجابة عن الأسئلة المطروحة لتمكين المتعلمين من فهم معاني النص قصد الأداء السليم.

أما في حصة التعبير الشفوي يستعمل المعلم النص كنشاط التعبير الشفوي و من خلاله يدفع المتعلمين لتنويع استعمال الصيغة المتناولة في الحصة الأولى و الهدف من هذه الحصة هو القدرة على تنمية أفكاره المتصلة بالموضوع و التي تسهم في تحقيق نية التواصل.

نطقا بعد استخراجهما من نص نشاط "أقرأ و أميز "

و في الفترة المسائية تلاميذ السنة الثانية ابتدائي لديهم قراءة النص و معالجة الصعوبات التي يتعرض إليها المتعلمين, أما في حصة الكتابة: أن يلتزم بقواعد رسم الحروف و الهدف من الكتابة أن يكون قادرا على رسم الحرفين: "ذ" و "د".

في الحصة الثالثة:

في الفترة الصباحية لديهم قراءة زائد تعبير زائد إملاء.

في حصة القراءة يعود المتعلمين إلى قراءة النص تركيزا على الأداء أما في حصة التعبير الشفوي يستعمل الصيغ المستهدفة في كتاب التلميذ. أما في حصة الإملاء انطلاقا من محطة " أقرأ و أميز" كتابة الكلمات و في تلك الكلمات يوجد فيها هذا الحرفان و الغرض من حصة الإملاء هو تدريب المتعلمين على كيفية كتابة هذين الحرفين.

في الحصة الرابعة :

في الفترة الصباحية لديهم قراءة زائد تعبير زائد إملاء.

الغرض من القراءة هو دراسة مبنى النص أما في فترة التعبير الشفوي استعمال الصيغ المستهدفة في كتاب التلميذ و لكن في وضعيات لغوية مختلفة و في حصة الكتابة نلاحظ أن الغاية من هذه الحصة هو تحسين الخط و اكتشاف الحرفين.

أما في الفترة المسائية: مواصلة القراءة و ذلك لاكتشاف الصعوبات ثم لديهم الكتابة و تتمثل في كتابة الحروف.

في اليوم الخامس :

في الفترة الصباحية لديهم قراءة زائد تعبير شفوي زائد كتابة زائد إملاء.

إن الهدف من القراءة في اليوم الأخير هو مدى بلوغ المهارات القرائية لدى المتعلمين.

أما حصة التعبير الشفوي تتمثل في التحكم على الصيغ و إبداء الرأي و في حصة الكتابة و الإملاء يتمثل في إنجاز التمارين يناسب الوحدة اللغوية.

أما الفترة المسائية فتتمثل في نشاط الإدماج و هو إنجاز مجموعة من التمارين المتعلقة بالوحدة زائد تصحيح التعبير الشفوي مع تشجيع كل عمل منجز, زائد المشروع: في كل شهر يكلف التلاميذ بإنجاز مشروع ما.

1.2.2: نموذج عن بعض النصوص المقدمة للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

و لقد اخترنا موضوعا بعنوان " يوم العيد".

في الحصة الأولى تبدأ المعلمة في قراءة النص و ذلك لتوجيه المتعلمين لاكتشاف المعنى العام للنص, ثم يبدأ التلاميذ بقراءة النص كاملا, و لكن كل تلميذ يقرأ فقرة معينة.

في الحصة الثانية قراءة الفقرة الأولى فقط, و الأسئلة الموجهة للتلاميذ تكون حول الفقرة الأولى و تتمثل في:

- استنتاج الجملة المقصودة
- استخراج الكلمة التي تشمل على الحرف المقصود.
- تأكيد الحرف و يكون بأساليب منها:
 - أ- التعرف بصريا على الحروف.
 - ب- التعرف سمعيا على الحروف.
 - ج- الإتيان بكلمات تشتمل على الحروف.
 - د- الإتيان بجمل تشتمل على الحروف.
 - هـ- تكوين الحرف الموجود في الكلمات و الجمل المستنتجة.
- القراءة الفردية تشتمل عدد كبير من التلاميذ, خاصة الضعاف.
- تدليل الصعوبات.

في الحصة الثالثة: قراءة الفقرة الثانية فقط, و تتمثل مراحل هذه الحصة فيما يلي:

- قراءة النص من طرف المعلم و الكتب المفتوحة.
- القراءات الفردية, و ينبغي أن يتخللها ما يلي:
 - أ- يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية إذا لاحظ نقصا أو عدم السيطرة على الجمل و الكلمات أو نقصا في الأداء.
 - ب- تدليل الصعوبات المتعلقة بالمبنى أو بالمعنى.
 - ت- التأكد من متابعة التلاميذ للقارئ.
 - ث- التأكيد على مخارج الحروف.
 - ج- احترام علامات الوقف (نقطة, فاصلة, استفهام ...).
 - ح- النطق السليم بهزتي الوصل و القطع.
 - خ- أسئلة عامة.

في الحصة الرابعة: قراءة الفقرة الثالثة فقط و الهدف من هذه الحصة هو مراجعة الحرف الموأل, أما المراحل المتبعة في هذه الحصة هي نفسها المتبعة في الحصة الأولى و المتمثلة في:

- استنتاج الجملة المقصودة
- استخراج الكلمة التي تشمل على الحرف المقصود.
- تأكيد الحرف و يكون بأساليب منها:

- التعرف بصريا على الحروف.
- التعرف سمعيا على الحروف.

في الحصة الخامسة: قراءة النص كاملا فقرة, فقرة و الهدف من هذه القراءة معرفة مدى بلوغ المهارات القرائية لدى المتعلمين. أي الانتقال من الكل إلى الجزء و العودة إلى الكل مرة ثانية.

1.2.2.2: الحقول الدلالية الموجودة في كتاب السنة الثانية ابتدائي	
الحقل الدلالي	الكلمات
المدرسة	تلميذ- السنة- التعليم- الابتدائي- نصوص- التوفيق- النجاح- المدرسة- العلم- سارية- أنشد- النشيد- أقسام- الفناء- العطلة- وقت- تحية- معلم- أفواج- الصور- الرسم- يلون- المدير - الأصدقاء- شريط لاصق- ألوان مائية- سلة المهملات- جدول الضرب- حاسبة- خريطة- مدور- أقلام- رسم- دبوس- غراء- أوراق- جملة- فاصلة- فاصلة منقوطة- قلم الرصاص- ممحاة- ورق الرسم- مسطرة- أقلام التلوين- مقص- محفوظات- رفاق.
في هذا الحقل " المدرسة": وظفت فيه كل المفردات المتعلقة بالمحيط المدرسي من: تلميذ- معلم- تعليم- نجاح, وفيه أيضا وظفت أسماء الأدوات المدرسية التي يكون التلميذ محتكا بها يوميا مثل: غراء- مسطرة- قلم الرصاص- ممحاة.	
الحياة الأسرية	أمي- أبي- سعادة- الرضاعة- التربية- التهذيب- فرح- الحزن- آداب- الأكل- الأسرة- مائدة- الطعام- الابن- غسل الأيدي- الشرب- الماء- النوم- الحمد لله- الشكر- النظافة- صبي- فتاة- شيخ- غسالة- مكواة- مطبخ- مفرش- غرفة- مغسل- حجرة- الاستقبال- سرير- ثلاجة- مرحاض- حمام- خزانة- إخوتي- أخ- جار.
في هذا الحقل " الحياة الأسرية" وظفت المفردات الموجودة في الأسرة و التي يتعامل بها التلميذ يوميا داخل الأسرة مثل: أكل- أب- أم- أخ. - و أيضا أسماء الأدوات المنزلية مثل : مكواة- مغرش- سرير، و أسماء الغرف: مطبخ- غرفة النوم.	

بأية الاجتماعية	بنت- شيخ- الشارع- يطلب- رصيف- السيارات- إشارات المرور- دنانير- المحتاجين- الطريق- الحيوان- الأذى- زجاج- الناس- الأطفال- كيس- قطع- جمع- مكسور- صندوق- قمامة- القاموس- زيادة- اليوم- الغد- يصافح- يعانق- يحيى- تودع- اجتماع- جماعة- محطة الحافلات- حادث المرور- يركع- حجاج- السائق- خطر- السرعة- الانزلاق- الوقوف- الشرطي- وسط- أمان- الزحام- النظام- الفرد- الجميع- أمر- مطيع- صديق.
	هذا الحقل " الحياة الاجتماعية" وظفت المفردات الموجودة في المجتمع: شيخ- بنت و كل الأشياء و الأدوات التي يتعامل بها التلميذ يوميا: دنانير- قمامة- سيارة- حافلات- الزحام. و في هذا الحقل ذكروا بعض الأخلاق الاجتماعية التي يجب على التلميذ التحلي بها: النظام- صديق.
	متحف-المجاهد-أول نوفمبر-زرت-الثورة-أسلحة-لالة فاطمة نسومر-مجاهدات-الفرنسيين- بلادنا- الجزائر-العيد- بذلت-الجديدة-حذائي-المسجد-الفرح-تبادل-التهاني-مبارك-الباعة-الحلوى-المشروبات-الليذية-اللعبة-زيارة- الأقارب- مناسبة-يتصالح-عيد الفطر-عيد الأضحى-عيد المولد-إمام-سجادة-مئذنة-منبر-غربية-بقلاوة-حناء-حصالة-تزغرد- قنطرة-كمنجة-جوق-تهنئة-خير-جبالنا-الأحرار-الاستقبال-التضحية-الحياة-البلاد
	في هذا الحقل الدلالي:"الأعياد الدينية الوطنية":وظفت المفردات اللاتي لها علاقة بالثورة التحريرية من رموز وطنية مثل:لالا فاطمة نسومر'أسماء الأشياء التي لها علاقة بالثورة مثل:المجاهدة'الأسلحة'وأيضا المفردات المتعلقة بالأعياد الدينية:"عيد الفطر"و "عيد الأضحى" من:فرح,زيارة,أقارب,ثوب.....

التغذية-السكريات-البروتينات-الدسم- السكر-الخبز-البطاطا-العسل-الفواكه-جسم-الطاقة-قوية-القهوة-اللحوم-الدواجن-
الأسماك-البيض-الحليب-الزبدة-الجبن-تخزن-تشرب-الماء-الأغذية-البارد-المالح-النظافة-الأناقة-غسل-الوجه-
الأطراف-الأسنان-الأذن-تحميم-الغبار-العرق-نسر-ح-الشعر-مظاهر-الروائح-العطور-المظهر-رتبة-ابهام-تحقق-
ساعة-سلجان-هلالية-عجة-صليقة-مشابك-غسول-دملج-ربطة-عنق-حملة-سريدة-تنورة-المرضة-نظيفة-نشيطه-
فوائد-رحيم-عطف-كف-شفاء-عناية-المهارة-قلب-حنون-اللسان-صحة.

في هذا الحقل الدلالي "جسم الإنسان " لم يتم التركيز على أعضاء الجسم فقط بل أضيف إليها ما يحتاجوا إليه
مثل:الدسم- السكريات-وأیضا الأغذية الملائمة لنمو جسم الإنسان:دواجن-بطاطا-عسل-

الجبن

دمى متحركة-مسرحية-الحيوانات-العرض-الحركة-المسرح-زين-القاعة-صفقت-كراسي- خشبة-المزينة-ألوان-براقة-الستار-رفع-الديك-القط-الحمار-ينزل-أبطال-الفصل-الحقل- القمح-دوامة-الرديا-الغميطة-دريجة-مركبة-قناع-دومينو-الشطرنج-كريات-زحلوقة- مزلقة-صفارة-مضرب-زجاجة-مدينة-الملاهي-موضوع-أحداث-بداية-نهاية-أشكالي- الموكب-هزوا-أجروا-الوادي-دوروا-الترفيه.	اللعب والترفيه
في هذا الحقل الدلالي "اللعب و الترفيه":وظفت أسماء الألعاب التي يحبها الأطفال في هذا السن مثل:زحلوقة. وأيضا أسماء الحيوانات التي يملون إليها مثل:الحمار-القط. وأيضا بعض الوسائل التي تحقق له الترفيه مثل:المسرح.	

النقل و المواصلات	النقل-المواصلات-انتظار-الحافلة-محطة-مملوءة-الناس-الركوب-نركب-قادمة- الانتظار-قاطعة-مشكلة-المنتظرين-أقبلة-تيسير-ببطء-وقفت-الزحام-النظام-الصعود- صعوبة-مقعد-واقفين-ننطلق-النافذة-نظر-المسافرين-خاليا-زيارة-المطار-المدارج- الموظفين-الشرفة-الطائرات-السيارات-الأحجام-البناء-العالى-يرج-الهبوط-الريان- الإقلاع-شاحنة-عملا-يزيدون-الوقود-يملاؤن-الجرار-الماء-ميكانكيون-يتفحصون- يتأكدوا-أجهزة-المظيفة-عجلة-صوامل-سفينة-زورق-شراعي-مطاطي-ميناء-منارة- طفطافة-خوذة-قاطرة-سكة حديدية-حومة- مظلة-تطير-الهواء-الفضاء-الرياح-الجو- طيارها-آلة-يرفعها.
في هذا الحقل "النقل و المواصلات":وظفت كل أسماء وسائل النقل التي يتعامل بها الأطفال في هذا السن من:سيارة-قطار-طائرة.....وأیضا كل ما له علاقة بهذه الوسائل مثل :مسافرين-طيار-ازدحام-اقلاع-بطيء- صعود-نزول.	

المدينة	المدينة-المناظر-بنايات-عالية-محالات-تجارية-مصانع-مدارس-شوارع-واسعة-تزدحم- وسائل-نقل-سيارات-شاحنات-حافلات-أصوات-ضجيج-حركة-الناس-عمل-عائد-ذاهب- تسوق-التسلية-السينما-المتاحف-مساوي-تلوث-الدخان-الغبار-المناظر-الحدائق-التنزه- عرقلة-السير-البلدية-ملتقى الطرق-ضخمة-تشابكت-الصراخ-زمامير-غضب-صراخ- الحركة-شرطي-المرور-الريف-نقي-هدوء-المزرعة-غضب-المزرعة-الأعشاب- خضراء-بساط-الأغنام-المراعي-الخرفان-الحمام-الدلو-البئر-القرويين.
في هذا الحقل "المدينة"وظفت فيه كل المفردات التي له علاقة بالمدينة: بنايات عالية-المسارح-أصوات-ضجيج- تسوق-تلوث-ازدحام. وأیضا ذكروا فيه الريف و خصائصه: الأعشاب -الاخضرار-نقي-الرعي.	

الحقل- هادئه- الفلاحين-واسعة-لون-ار تفاع-مزر وعات-القمح-غذاثنا-يحصد-يدرس-يحطن-طحنا-يعجن-الخباز-ار غفة-صنع-أنواع-الحلويات-الذرة-طعام-يستخرج-حبوب-الزيت-البطاطا-الجزر-حاجة-فائدة-مشوية-مملحة-أكل-البستان-جولة-الأشجار-الثمار-حجم-الإجاص-الخوخ-الكرز-البرقوق-المشمش-أكبر-المحصول-جيد-كثيرة-متنوعة-تقطف-نصنعها-صناديق-تنقل الأسواق-تباع-المصانع-يصنع-العصير-المربي-منجل-سنابيل-تين-مذارة-جرار-محراث-مسلمة-حصادة-بذور-تينة-حس-لفت-كركب-الحب-خصيب-مواش-حليب-خمير-ركوب-خيول-رياح-دجاج-حمام-إوز-نعام	الفلاحة
في هذا الحقل الدلالي "الفلاحة" وظفوا كل المفردات التي لها علاقة بمجال الفلاحة مثل: فلاح-أرض-مزر وعات-ميجل-جرار-محراث وأيضاً ما يخص المحاصيل الزراعية من خضر و فواكه: خوخ-كرز-برقوق-مشمش	
حصان-الحيوان-أليف-أنثاء-الفرس-ولد-المهر-اسطبل-صوت-الصهيل-أذن-عين-جانب-ذيل-قصير-شعر-قوائم-اصبع-ظفر-الحافر-يتغذى-يعيش-البحر-دلفين-المحيط-الأسماك-التنفس-تحت-الماء-الحبوب-الشعير-الحشائش-ينام-واقف-لون-زعانف-أجنحة-السباحة-ذيل-نباتات-فاع-طعام-تهاجم-تفترس-الصيداؤون-يبعون-ببغاء-لقلاق-دعسوقة-جرادة-عنكبوت-سلحفاة-حلزون-سناجب-أسد-لبؤة-شبل-سردين-ازبيان-وحيدة-قفص-الحمام-منقار-جناح-عش-بيض-الحشرات.	عالم الحيوانات
في هذا الحقل "عالم الحيوانات" وظفت فيه أسماء بعض الحيوانات: الحصان-المهر-سلحفاة-حلزون-سناجب-أسد-جراة وفي هذا ذكروا بعض أعضاء هذه الحيوانات: ذيل-حافر-إصبع-خياشم-زعانق وأيضاً بعض الأشياء التي لها علاقة دائمة معه: يتغذى-يتنفس-تهاجم-أليف.	

البيئة	الطبيعة و	فصول-السنة-الخريف-الربيع-الصيف-الشتاء-أربعة-تتكون-تصفر-أوراق-الأشجار-تنساقط-تهاجر-الطيور-المناطق-الدافئة-يسقط-المطر-الجو-باردا-عارية-الحيوانات-تختبئ-حجور-الثلج-يغطي-الأرض-لون-أبيض-وقت-التزحلق-تستيقظ-الطبيعة-أشعة-الشمس-تسترجع-الخضراء-تتفتح-الأزهار-الحقول-الحدائق-حمراء-الأقحوان-البرتقالي-الورود-الوردية-الصفراء-الثمار-الفلاح-نشاط-محصول-البحر-السباحة-الغابات-حماية-يحافظون-النفائات-يرمون-أغصان-يكسرون-الهواء-الطلق-حرائق-النار-توقد-بقايا-اندلاع-تنبت-نمو-عيد-مخيم-ظلة-معامة-عوامة-نهر-جدول-جزيرة-واحدة-مطوية-صبار-صنوبرة-جيرانيوم-لؤلؤية-شروق-غروب-قوس-قزح-طقس-مطر-وسط-البلاد-حالة-متقلب-السما-غيوم-رياح-رعود-هادئ-هائج-بديعة-روضة.
في هذا الحقل "الطبيعة والبيئة" وظفت المفردات المتعلقة بالطبيعة مثل الفصول الأربعة: شتاء-خريف-صيف-ربيع-البحر-قوس-قزح-نهر-شروق-غروب. وأيضا المفردات المتعلقة بالبيئة: الغابات-محصول-فلاح-ثمار-نمو.		

المهن و النشاط الاقتصادي	- المدرسة المهنة-الأعمال-يقوم-يعيش-عيش-طيبا-الزراعة-جنديا-معلما-مهندسا- طيار-خدمة-وطنهم-الحياة-جد-نشط-المجتهد-معلما-تحققوا-المحلات-شراء-ملابس-مداخلها-الكبرى-الطابق-الأراضي-النسائية-الرجالية-رفوف-العلطور-أدوات-الزينة-ربطات-مناديل-صعدنا-الطابق-العلوي-ألعاب-فستانا-ثمن-البائع-مكتوب-اختيار-تدفعوا-هدية-صاحب-المحل-اشتريت-محل-مرعاة-محقق-كلاب-جرافة-مجز-منقلة-برغي-مبراغ-مثقاب-كباش-آلة الخياطة-محمل-الحرق-أصحاب-الشرق-صناع
--------------------------	---

في هذا الحقل الدلالي "المهن و النشاط الإقتصادي" وظفت فيه المفردات المتعلقة بالمهن: معلم-مهندس-طبيب-جنديا.

وأیضا المفردات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي: اصحاب-صناع-صاحب-أدوات-أعمال-نشاط-مهنة.

الاكتشاف و الاختراعات

أجزاء-الحاسوب-مؤشر-داخل-مكوناته-استخداماته-القارئ-أداة-تمسك-تحريكها-الشاشة-مفتاحان-أرقام-حروف-أسهم-مهمتها-اضهار-الصور-الجمال-المخزنة-داخل-الطابعة-الورق-الحبر-المركبة-المحلات-التجارية-يسجل-عملية-داخله-مسجلة-السلع-المطارات-بيانات-تنظيم-إقلاع-الطائرات-هبوطها-بواسطة-الطبيب-تنظيم-المرضى-الجراحية-المستشفيات-العبادات-يوفر-المعلومات-المفيدة-الألعاب-المسلية-الرحلة-كواكب-مقرب-صاروخ-مكوك-فضائي-عدسة-مكبدة-مجهر-هيكل-عظمي-كرة أرضية-غواص-غواصة-قرص-مرن-قرص مضغوط-حاسوب نقال-قارئ القرص المضغوط-كسولة-الماسح الضوئي-قلم-ضابط-مقبض-الشحن-المعيار-المطلق-جهاز الفضاء-زر-التسجيل-الصوت-قوة.

في هذا الحقل الدلالي "الاكتشاف و الاختراعات" وظفت فيه معظم المفردات المتعلقة بالأجهزة المتطورة، وفي التي يكون التلميذ محتكا بها يوميا: قرص مضغوط-الماسح الضوئي-زر-جهاز-الحاسوب-مؤشر-الشاشة-أرقام-الطابعة. وبعض أسماء الأجهزة: المركبة-الصاروخ-مكوك فضائي عدسة-مكبدة.

كتاب السنة الثانية ابتدائي نظرة نقدية

2.2.2.2: من ناحية الجانب الصرفي " كيف استخدمت هذه المفردات من أسماء, أفعال, مفرد, مثنى, جمع ".

أسماء	أفعال	مفرد	مثنى	جمع
سلمى	يعود	طفل	نافذتان	التلاميذ
أمها	وضعت	مدير	الأذنين	أطفالا
أباها	نجلس	المجاهد	عينان	العصافير
زينب	رأى	المرأة	البنتان	الضيوف
طارق	احترم	الرجل	شفتان	الأسرة
هدى	تهاجم	الإنسان		أبنائي
عصام	يحاول	الحمار		المجاهدين
صباح	يتناول	القطة		نساء
محمد	يستطيع	خالي		الكبار
سليمان	جمع	السانق		دمى
	غسل	جدي		الصيادون
	تحزن	الحصان		الحيوانات
	مرضت	الأسد		الموظفين
	تفتخر	الأرنب		الناس
	أنظري	الطبيب		الفلاحين
	ردت	المعلمة		
	ليلحقوا	الشيخ		
	نعرف	الأب		
	دخل	الأم		
	أجابت	تلميذ		
	يحب	ابنه		
	سألت			
	رأت			
	حملت			
	ذهبت			
	ارتدت			
	استيقظت			
	حضرت			

من خلال قراءتنا لكتاب القراءة السنة الثانية ابتدائي وجدنا أن كل الأسماء و الأفعال سواء كانت مفردا أو مثنى أو جمع هي مفردات ملائمة لتلميذ هذه المرحلة فهي ليست غريبة عنه, لأن هذه المفردات يستخدمها في المحيط الذي يعيش فيه و في المدرسة التي يقرأ فيها, فكل هذه المفردات ليست غريبة عن تلميذ هذه المرحلة فهي موجودة في رصيده اللغوي.

و نلاحظ أن بعض الأفعال و الأسماء تتكرر في كل مرة لأنه لا يمكن استخدام مفردات صعبة تفوق القدرات العقلية للمتعلمين و بالتالي عدم تمكنهم من فهم و استيعاب المضامين التي تحملها تلك المحتويات.

و خلاصة القول أن كل هذه المفردات يمكن أن نستغلها من خلال الصور الموجودة في كل نص و هذا دليل لسهولة إدراك التلميذ للأسماء و الأفعال سواء كانت جمعا أو مثنى أو مفردا.

3.2.2.2: من ناحية الجانب النطقي:

من خلال دراستنا و تحليلنا لكتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي توصلنا إلى أن هذه المفردات كانت ملائمة لتلميذ هذه المرحلة فهي سهلة للنطق بها.

و كذلك من خلال دراستنا لهذا الكتاب استنتجنا عدم استخدام كلمات لها حروف متقاربة المخرج.

1.3: - استبيان مدى تطابق محتوى البرنامج مع كفاءة التلميذ:

بعدما أنهينا الفصلين اللذان تطرقنا من خلالهما إلى بيان الثروة اللغوية عند تلميذ السنة الثانية ابتدائي كتاب القراءة أنموذجا دراسة تحليلية نقدية.

نأتي في هذا الفصل الميداني إلى تحليل الاستبيانات التي وزعناها على معلمي اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية " تيزمورين" يوم 2015/04/28 و استرجعناها يوم 2015/05/03 والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة لذا قاموا المعلمين بالاطلاع على الاستبيان المقدم لهم و الإجابة على الأسئلة المطروحة فيه.

2.3- عينة البحث:

تتكون عينة البحث من خمسة أقسام من التعليم الابتدائي, من الطور الأول إلى الطور الخامس و بالتحديد ابتدائية " تيزمورين" , و قام معلم كل قسم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان الموزعة عليه.

1- هل ترى أن التلاميذ يجدون صعوبة أثناء القراءة من الكتاب ؟

نعم	لا	إلى حد ما
40 %	20 %	40 %

التعليق:

يدل الجدول أعلاه أن أغلبية المعلمين المستجوبين يرون أن التلاميذ يجدون أحيانا صعوبة أثناء القراءة من الكتاب و ذلك بنسبة 40% و نفس النسبة للفئة المستجوبين الذين يرون أن التلاميذ يجدون صعوبة أثناء القراءة من الكتاب و ذلك راجع لعدم التعرف على المكتوب, و عدم نطقه نطقا سليما و عدم التمييز في بعض الأحيان أثناء القراءة بين الحركة القصيرة (الفتحة, الضمة, الكسرة) و التردد في قراءة الكلمات أما الفئة المتبقية فتعتقد أن التلاميذ لا يجدون صعوبة في القراءة بنسبة 20%.

2- هل محتوى الكتاب يناسب مستوى سن التلميذ ؟

نعم	لا	إلى حد ما
80 %	20 %	00 %

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ 80% من المستجوبين يرون أن محتوى الكتاب يناسب مستوى سن التلميذ و هذا يدل أن الكتاب يعدم معلومات كافية التي يحتاجها المتعلم في هذه المرحلة حتى يتمكنوا من فهم و استيعاب المظامن التي يحملها هذا الكتاب, بينما نجد 20% من المستجوبين يرون محتوى الكتاب لا يناسب مستوى سن التلميذ لأن هذا الكتاب لا يقدم معلومات كافية لتلميذ هذه المرحلة.

3- هل لغة الكتاب في متناول تلميذ السنة الثانية ابتدائي ؟

نعم	لا	إلى حد ما
60%	20%	20%

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن 60% من المستجوبين يرون أن لغة الكتاب في متناول تلميذ هذه المرحلة لأن التلاميذ اكتسبوا القدرة اللغوية للتعبير عن مختلف الصور و النصوص التي يتضمنها هذا الكتاب بينما 20% من المستجوبين يرون أن لغة الكتاب ليست في متناول تلميذ هذه المرحلة و نفس النسبة أيضا إلى حد ما و هذا يدل أن التلاميذ لم يكتسبوا القدرة اللغوية للتعبير عن مختلف الصور و النصوص التي يتضمنها هذا الكتاب.

و نحن فعلا نوافق رأي المعلمين أن لغة الكتاب في متناول تلميذ هذه المرحلة بفضل توصلوا التلاميذ لتعبير عن مختلف الصور الموجودة في هذا الكتاب.

4- هل يحتوي هذا الكتاب على أخطاء معينة ؟ ما نوعها ؟

صرفية	إملائية	نحوية
00%	100%	00%

التعليق:

نلاحظ أن نسبة 100% من المستجوبين يرون أن هذا الكتاب يحتوي فقط على أخطاء إملائية, بينما الحرفية و النحوية فغير معني بها تلميذ هذه المرحلة.

5- هل يساهم هذا الكتاب في إكساب التلميذ الكفاءة اللغوية؟

يساعد كثيرا	يساعد قليلا	لا يساعد إطلاقا
60%	40%	00%

التعليق:

نلاحظ أن 60% من المستجوبين يرون أن هذا الكتاب يساعد كثيرا في إكساب التلميذ الكفاءة اللغوية لأن من خلال نص القراءة تتبنى كل التعليمات الأخرى من تعبير شفهي و كتابي و دروس القواعد بينما يرون 40% من المستجوبين أن هذا الكتاب يساعد قليلا في إكساب التلميذ الكفاءة اللغوية.

6- ماذا يهتمك في إجابة التلميذ: الفكرة أم اللغة التي يعبر بها؟

الفكرة	اللغة	هما معا
00%	40%	60%

التعليق:

من خلال الجدول تبين أن معظم المعلمين يهتمون باللغة و الفكرة معا أي بنسبة 60% لأنهما متلازمان في حين أن الأساتذة الذين يهتمون باللغة فقط بلغ عددهم فردين أي ما يعادل 40% لأنهما ركيزة العملية التعليمية، أما الفئة المتبقية همهم الفكرة فقط و يبلغ عددهم صفر أي ما يعادل 0%.

7- هل يجيب التلاميذ على الأسئلة الشفوية بطريقة سريعة ؟

نعم (دائما)	لا (أبدا)	أحيانا
00%	00%	100%

التعليق:

يرى نسبة 100% من المعلمين بأن التلاميذ يجيبون على الأسئلة الشفهية أحياناً، وذلك راجع إلى عجزهم عن التعبير عن أفكارهم و ترجمتها بطريقة سريعة.

8- هل للإعاقة البصرية لها أثر في تطوير مهارة القراءة لدى التلميذ ؟

نعم	لا	إلى حد ما
100%	00%	00%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من المستجوبين يرون أن للإعاقة البصرية أثراً بليغاً تنمية المهارة اللغوية لدى التلميذ، فالتلميذ الذي لا يرى جيداً لا يتقن المهارات اللغوية كحسن القراءة و التعبير، فالإعاقة البصرية لها أثر في تطوير مهارة الكتابة و القراءة لدى التلميذ.

9- كيف تصنف مستوى تلاميذك أثناء القراءة ؟

جيد	متوسط	ضعيف
40%	60%	00%

التعليق:

نسبة المعلمين الذين يرون أن مستوى التلاميذ في كتاب القراءة متوسط تحتل المرتبة الأولى بما يعادل نسبة 60% أما الفئة الأخرى من المعلمين و التي تمثلها نسبة 40% تقيم التلاميذ بأن مستواهم جيد.

3-3: نتائج الدراسة الميدانية.

فمن خلال هذه الدراسة نحاول تحليل الاستنتاجات الأولية التي تحصلت عليها من خلال هذه الدراسة الميدانية التي أجريت على المعلمين و المتعلقة بالثروة اللغوية عند تلميذ السنة الثانية ابتدائي كتاب القراءة أنموذجاً دراسة تحليلية نقدية.

إن النصوص المختارة بالنسبة لمادة القراءة و الموجهة لمتعلمي هذه المرحلة تلبي لهم معلومات كافية، فهي تعكس بيئة المتعلم و ثقافته، كما أن تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي هذه المرحلة لا تكمن فائدتها فقط في الجانب التعليمي، بل مادة القراءة تربي و تنقف في آن نفسه.

إن محتوى النصوص الموجهة للقراءة تساهم بشكل فعال في إثراء الحصيلة اللغوية للمتعلم, كون هذه النصوص تلعب دورا بارزا في مساعدة المتعلمين على النطق الصحيح للحروف و الكلمات, حتى يتمكنوا من التفريق بين الحروف العربية و التمييز فيما بينها.

إن المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية تتوفر لديه عدة عوامل تساعده على إثراء رصيده اللغوي, و ذلك عن طريق القراءة, كالإطلاع على الأنشيد و المحفوظات, و كلما داوم على ذلك تحسن أدائه اللغوي و بالتالي ازداد تمكنه من مهارة القراءة, و قد أعتبرت مختلف الدراسات و الأبحاث أن القراءة هي الجسر الذي من خلاله نعبر إلى مناهل العلم و الثقافة و بالتالي الرفع من مستويات التحصيل الدراسي و اللغوي للمتعلمين, كما يتوجب على كل معلم حسن التفاعل مع المتعلمين علميا و تربويا, مراعي الفروق فيما بينهم.

إن الوقت المخصص لنشاط القراءة كاف لأن كل يوم لديهم قراءة و بالتالي يمكن ترسيخ مختلف المهارات المتعلقة بمهارة القراءة, كالنطق السليم للحروف و مراعاة علامات الترقيم.

إن استخدام الوسائل التعليمية في نشاط القراءة في تحسين تعليمها و تعلمها, و يؤكد رجال التربية و علم النفس على أن التعلم المثمر هو ما كان مبنيا على مواقف تعليمية تتضمن الواقعية و الحقيقية لموضوع نص القراءة, و ذلك ليستطيع المتعلم يكوّن تطورا واضحا عن هذا الموضوع إلى أبعد حد ممكن.

و خلاصة القول إن نجاح مهارة القراءة و مدى فاعليتها, أمر ليس بالمستحيل لأن الحجم الساعي كاف لبلوغ أهدافها المنشودة مما يسهل على المتعلم اكتساب المهارات اللغوية الأخرى و تزيد من رفع حصيلته اللغوية و المعرفية.

خاتمة

- سعيينا في هذه الدراسة الى البحث عن مفهوم الثروة اللغوية عند تلميذ السنة الثانية ابتداءً, وذلك من خلال دراسة ميدانية في مادة اللغة العربية. ولقد توصلنا الى النتائج التالية:
- كتاب السنة الثانية ابتدئي مناسب لمستوى سن هذا التلميذ, اذ انه يقدم معلومات كافية , التي يحتاجها في هذه المرحلة.
 - من خلال نتائج الاستبيان توصلنا الى ان معظم التلاميذ يجدون صعوبة في القراءة, و تتمثل في عدم نطق الحروف نطقاً سليماً.
 - اللغة المستعملة في هذا الكتاب ملائمة لسن هذا التلميذ, لأنهم إكتسبوا القدرة اللغوية للتعبير عن مختلف النصوص الموجودة في الكتاب.
 - رغم الإيجابيات التي يمتاز بها هذا الكتاب, إلا أنه لم يخل من بعض السلبيات المتمثلة في الأخطاء الإملائية.
 - قراءة النصوص يساهم في إكتساب التلميذ الكفاءة اللغوية و من هذه النصوص تبني كل التعليمات الأخرى : تعبير شفهي و كتابي.
 - المعلم في هذه المرحلة يولي إهتماماً كبيراً للفكرة التي يقدمها التلميذ, و اللغة التي عبر بها عنها معاً.
 - و توصلنا أيضاً إلى أن تلاميذ هذه المرحلة يستغرقون وقتاً للإجابة عن الأسئلة الشفوية, وذلك لعجزهم عن التعبير عن أفكارهم.
 - الإعاقة البصرية تؤثر سلباً في تنمية المهارة اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية.
 - قيموا المعلمون مستوى التلاميذ السنة الثانية ابتدائي أثناء القراءة بتقدير متوسط.
 - معظم المفردات التي وظفت في هذا الكتاب ملائمة لتلميذ هذه المرحلة لأنه يتعامل معها يومياً.
 - من ناحية الجانب الصرفي فالأسماء و الأفعال سواء كانت مفردة أم مثنى أم جمعا , فإنها تتكرر في كل مرة , و ذلك لكي تترسخ في ذهن تلميذ هذه المرحلة.
 - أما من ناحية الجانب النطقي فالمفردات التي أستخدمت ملائمة و سهلة النطق.
 - إن تدريب المتعلم على القراءة و الكتابة السليمة يطور لديه مهارة الفهم و الإستيعاب.
 - و في الأخير نرجو من المنظومة التربوية, و كذلك معلمي المرحلة الابتدائية الإهتمام بالقراءة و الكتابة, كونها تساهم في إثراء الحصيلة المعرفية و الغوية للتلميذ, و تساعد على مواجهة الحياة التعليمية و العملية و الإجتماعية.
 - و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين بحمده و فضله و منه تعالى.

استمارة البحث

هذا استبيان لغوي موجه لأساتذة مادة اللغة العربية من التعليم الابتدائي, و ذلك في إطار تحضير مذكرة تخرج حول موضوع: " الثروة اللغوية عند تلميذ السنة الثانية ابتدائي, كتاب القراءة أنموذجا دراسة تحليلية نقدية".

و نتعهد بأن المعلومات التي سنلتقها منكم في سرية تامة تخدم البحث.

نرجو وضع علامة (x) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تريدونها, لذا نرجو من الأساتذة الكرام, الإلتزام بالدقة و الصراحة في الإجابة عن الأسئلة إن أمكن.

1- هل ترى أن التلاميذ يجدون صعوبة أثناء القراءة من الكتاب ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

2- هل محتوى الكتاب يناسب مستوى سن التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

3- هل لغة الكتاب في متناول تلميذ السنة الثانية ابتدائي ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

4- هل يحتوي هذا الكتاب على أخطاء معينة ؟ ما نوعها ؟

صرفية ☐ إملائية ☐ نحوية ☐

5- هل يساهم هذا الكتاب في إكساب التلميذ الكفاءة اللغوية؟

يساعد كثيرا ☐ يساعد قليلا ☐ لا يساعد إطلاقا ☐

6- ماذا يهملك في إجابة التلميذ: الفكرة أم اللغة التي يعبر بها؟

الفكرة ☐ اللغة ☐ هما معا ☐

7- هل يجيب التلاميذ على الأسئلة الشفوية بطريقة سريعة ؟

نعم (دائما) ☐ لا (أبدا) ☐ أحيانا ☐

8- هل للإعاقة البصرية لها أثر في تطوير مهارة القراءة لدى التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

9- كيف تصنف مستوى تلاميذك أثناء القراءة ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

قائمة المصادر و المراجع

- محمد محمود الحيلة و توفيق أحمد مرعي: تكنولوجيايات التعليم بين النظرية التطبيقية, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, عمان, ط5, 2007, ص81.
- دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة العربية و تعليمها, تر عبده الراجعي و علي أحمد شعبان, دار النهضة العربية, بيروت, 1994, ص26.
- حسن شحاتة, تعلم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, ط4, 2000م, ص406.
- بشير برير: إشكالات الفهم و القراءة و الفصالة, مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية العدد 12 و 13 الجزائر 2005, ص38.
- لغتي الوظيفية للسنة الثانية ابتدائي: وزارة التربية الوطنية, الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية, الجزائر, 2004, ص76.
- نور الدين طوالي, الثعالبي مكتب اليونسكو الإقليمي للمغرب العربي, الرباط, نوفمبر 2006, ص17.
- الغريب زاهر: تكنولوجيايات التعليم نظرة مستقبلية, دار الكتاب الحديث, ط2, 1999, ص32.
- أحمد محمد الطيب: التقويم و القياس النفسي و التربوي, المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة, ط1, 1999, ص20.
- عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, د, ط, ص139.
- حسن حسين زيتون: مهارات التدريس, عالم الكتب, د, ط, 2000م.
- سيد محمد دباغ بوعيايد و حفيظة تازروتي لغتي الوظيفية للسنة الثانية ابتدائي, وزارة التربية الوطنية, الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية, ط1, 2012.
- ابن منظور, لسان اللسان, ط1, لبنان, 1993, دار الكتب العلمية, ص511.
- علي بن هادية و آخرون, القاموس الجديد للطلاب, ط7, الجزائر, 1991, ص960.
- عبد الصبور شهين, في علم اللغة العام, ط4, 1984, ص22.
- بلملياني بن عمر: تراث ابن جني اللغوي و الدرس اللساني الحديث, دي سوسير نموذجاً, الجزائر, 2006, ديوان المطبوعات الجامعية, ص17.
- أحمد علي دهمان: الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهاجاً و تطبيقاً, ط2, دمشق, 2000, دار الثقافة, ص23.
- أحمد علي دهمان: الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهاجاً و تطبيقاً, ط2, دمشق, 2000, دار الثقافة, ص33.
- أحمد علي دهمان: الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهاجاً و تطبيقاً, ط2, دمشق, 2000, دار الثقافة, ص34.
- ابن خلدون: المقدمة, المكتبة العصرية, ط1, لبنان, صص 1055, 1079.
- عبد الجليل مرتاض اللغة و التواصل, اقترابات لسانية, للتواصلين الشفهي و الكتابي, الجزائر, 2003, دار هومة, ص29.
- الطيب ديه, مبادئ اللسانيات البنوية, دراسة تحليلية استمولوجية, الجزائر, 2001, دار القصبة, ص73.
- دي سوسير: محاضرات في اللسانيات العامة, نقلا نادية رمضان النجار اللغة و أنظمتها بين القدماء و المحدثين ص, ص13 و 14.

قائمة المصادر و المراجع

- الطيب ديه, مبادئ اللسانيات البنوية, استمولوجية, الجزائر, 2001, دار القصة, ص 73.
- ابن حويلي الأخضر ميدني المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني و النظريات التربوية الحديثة, الجزائر 2010, دار هومة ص15.
- عبد الجليل مرتاض: اقترابات لسانية للتواصلين الشفهي و الكتابي, الجزائر 2003, دار هومة, ص8.
- عبد الجليل مرتاض: اقترابات لسانية للتواصلين الشفهي و الكتابي, الجزائر 2003, دار هومة, ص8.
- الطيب ديه, مبادئ اللسانيات البنوية, دراسة تحليلية استمولوجية, جمعية الأدب الأساتذة, الباحثين, ص 147.
- جيفري سامسوون: مدارس اللسانيات, التسابق و التطوير, تر, د محمد زيادنية مطابع جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية, 1417 هجري ' 1997 ميلادي, ص62.
- ميشال زكريا, علم اللغة الحديث , المبادئ والأعلام, دار الكتاب الجامعي, ط3, بيروت, 1986.

قائمة المصادر و المراجع

1.....	مقدمة
	الفصل الأول: الثروة اللغوية عند التلميذ.
1.1: مدخل: ضبط المفاهيم و المصطلحات الخاصة بالتعليم.	
2.1: مفهوم التعلم.....	3
1.2.1: مفهوم التعليم.....	3
1.1.2.1: مفهوم الوسائل التعليمية.....	3
2.1.2.1: مفهوم الكفاءة.....	4
3.1.2.1: مفهوم الاكتساب.....	4
4.1.2.1: مفهوم المعلم.....	4
5.1.2.1: مفهوم التقويم.....	4
6.1.2.1: مفهوم القراءة.....	5
7.1.2.1: مفهوم المقاربة.....	5
8.1.2.1: مفهوم التحدث.....	6
9.1.2.1: مفهوم المهارة.....	6
3.1: توطئة.....	7
4.1: مفهوم اللغة عند العرب.....	8
1.4.1: مفهوم اللغة عند ابن جني.....	9
1.1.4.1: مفهوم اللغة عند عبد القاهر الجرجاني.....	10
2.1.4.1: مفهوم اللغة عند ابن خلدون.....	11
2.4.1: مفهوم اللغة عند الغرب.....	12
1.2.4.1: مفهوم اللغة عند دي سوسير.....	12
2.2.4.1: مفهوم اللغة عند اندري مارتيني.....	14
1.2.2.4.1: مفهوم اللغة عند بلومفيد.....	15
	الفصل الثاني: دراسة تحليلية و نقدية لكتاب القراءة السنة الثانية ابتدائي.
1.2: تحليل كتاب القراءة السنة الثانية ابتدائي.	
2.2: طريقة تدريس النصوص.....	16

18.....	1.2.2: أنموذج من النصوص المبرمجة للتلميذ السنة الثانية ابتدائي.
	2.2: كتاب القراءة السنة الثانية ابتدائي نظرة نقدية.
20.....	1.2.2.2: من ناحية المفردات (الحقول الدلالية, الجانب الإيجابي, النقائص).
	2.2.2.2: من ناحية الجانب الصرفي(كيف استخدمت هذه المفردات " أسماء, أفعال, مفرد, مثنى,
28.....	جمع").
30.....	3.2.2.2: من ناحية الجانب النطقي.
	الفصل الثالث: استبيان علاقة محتوى الكتاب المدرسي بمسألة الكفاءة.
31.....	1.3: تقديم الاستبيان.
31.....	2.3: عينة البحث.
31.....	3.3: تحليل نتائج الاستبيان.
34.....	1.3.3: نتائج الدراسة الميدانية.
36.....	خاتمة.
37.....	ملاحق.
38.....	قائمة المصادر و المراجع.
40.....	الفهرس.